

الإمارات في أسبوع.. "بن صبيح" دلالات الإفراج وعبثية "التسامح" ومجالس رمضان بأهداف مغايرة



يستمر جهاز أمن الدولة في تضليل المواطنين، والعبث بمستقبلهم، ومحاولة جرّ المعتقلين السياسيين إلى اعترافات باتهامات سياسية زجتهم في السجن في محاولة لدفعهم للتخلي عن حقوق الإماراتيين ومطالبتهم بمجلس انتقالي.

وأفراج جهاز أمن الدولة عن الداعية الشيخ عبدالرحمن بن صبيح السويدي رجل الخير الكبير الذي اعتقل وسجن ظلماً، وتم إجباره تحت التعذيب على الاعتراف ونشر كتاب والظهور في مقابلة تلفزيونية سيئة السمعة.

بن صبيح

كشف المركز الدولي للعدالة وحقوق الإنسان، في جنيف، دلالات الإفراج عن بن صبيح بعفو من رئيس الدولة.

وقال المركز في بيان إنه يلاحظ بأن "العفو والإفراج عن عبد الرحمن بن صبيح السويدي من قبل سلطات دولة الإمارات مقابل تقديم شهادة تنفي الترحيل والتعذيب الذي مورس عليه وتأييد مزاعم سلطات دولة الإمارات يراد منه ربط الإفراج عن النشطاء السياسيين والحقوقيين والمدونين المحتجزين بالشهادة ضد أنفسهم ونفي الانتهاكات الجسيمة التي تعرّضوا لها من اختفاء قسري وتعذيب وامتهان آدميتهم ومحاكمتهم دون ضمانات المحاكمة العادلة وغير ذلك من الانتهاكات".

إن الإفراج عن معتقلين أنهموا محكومياتهم مثل أسامة النجار وعبدالله البحري وآخرين هو ما يؤكد تنفيذ جهاز الأمن للقانون الإماراتي الذي وضعه.

وبالتزامن مع ذلك مضى عامٌ على الحكم الجائر بسجن المدافع البارز عن حقوق الانسان أحمد منصور عشر سنوات، لا لشيء سوى دفاعه عن حقوق الانسان وتعبيره السلمي عن آرائه، فيما يزداد وضعه الصحي تدهوراً وسط استمرار الانتهاكات التي تمارسها سلطات السجون بحقه.

سنة كاملة مضت على إدانة منصور و الحاصل على جائزة مارتن إينالز للمدافعين عن حقوق الإنسان لسنة 2015 بالمحكمة الاتحادية بأبو ظبي يوم 29 مايو 2018 وقضى بسجنه مدة 10 سنوات وبغرامة مالية قدرها مليون درهم وبمصادرة جميع أجهزة الاتصال التي تخصه وبالمراقبة الإدارية لمدة ثلاث سنوات.

المزيد...

[مرور عام على الحكم الجائر بسجن أحمد منصور...تردي وضعه الصحي مع استمرار الانتهاكات بحقه](#)

[ما دلالات العفو عن الشيخ عبدالرحمن بن صبيح؟! مركز حقوقي يجيب](#)

[مؤسسة كارينغي: قمع بلا هوادة في الإمارات](#)

علياء عبدالنور

ونشر موقع "ميدل إيست آي" تقريراً أعده أليكس ماكدونالد، حول مطالبة محامي حقوق إنسان وناشطين، بمحاكمة مسؤولين في الإمارات، بعد وفاة عاملة إغاثة إنسانية في سجنها في الإمارات.

ويشير التقرير، إلى أن علياء عبد النور قد توفيت متأثرة بمرض السرطان في مستشفى توام، غرب مدينة العين، حيث كانت تقضي مدة 10 أعوام في السجن بتهم الإرهاب.

ويلفت ماكدونالد إلى أنه يعتقد أن سجن عبد النور كان مرتبطاً بعملها لجمع الأموال عبر الإنترنت لمساعدة النساء والأطفال السوريين، في الإمارات وفي سوريا التي مزقتها الحرب.

وينقل التقرير عن المحامي ديفيد يانغ من شركة المحاماة "تيمبل غاردن تشامبرز"، قوله: "لقد اقتنع الخبراء في الأمم المتحدة والبرلمانيون الأوروبيون، أن هذه أدلة موثوقة عن حدوث انتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان في الحالة المؤسفة لعالية عبد النور"، وأضاف يانغ: "دون تحقيق مستقل أو محاكمة للمسؤولين عن وفاة عبد النور، فإنه يجب على الدول الأخرى ممارسة (الصلاحيات القانونية العامة) في محاكمها الوطنية ضد المسؤولين الإماراتيين المتورطين بحسب ما تسمح الظروف".

المزيد

[ناشطون ومحامون يدعون لمحاكمة المسؤولين عن وفاة علياء عبدالنور في سجون الإمارات](#)

يتعرضون للتجسس

إلى ذلك كشف بحث حديث أن نصف سكان الإمارات العربية المتحدة يشعرون أن أجهزتهم الذكية التي يحملونها تستخدم للتجسس عليهم، وذلك بحسب بيانات شركة "يو غوف" للأبحاث.

وتقول البيانات بحسب موقع "خليج تايمز" إن 55 بالمائة من السكان يعتقدون أن الأجهزة تسجل معلومات شخصية عنهم دون علمهم، وكانت النسبة عند الرجال أعلى منها عند النساء بواقع 58 بالمائة، و50 بالمائة على التوالي.

المزيد..

[دراسة: نصف سكان الإمارات يشعرون أنهم يتعرضون للتجسس](#)

خطاب التسامح

ومن التجسس والانتهاكات إلى الدعاية الرسمية حيث تستمر في خطاب "التسامح" الذي تدفع مقابله ملايين الدولارات لإخفاء انتهاكات حقوق الإنسان والقمع المستمر للمواطنين والمقيمين، بدلاً من معالجة هذا الملف ووقف الانتهاكات والسماح بحرية الرأي والتعبير.

وفي دبي قامت الدولة بجمع 30 شخصاً منهم مصممون وفنانون من كندا برسم لوحة وضع عليها شعار "عام التسامح" في الدولة، في منتصف المركز التجاري مباشرة، في غضون ثلاث ساعات فقط. وهو ضمن برنامج أكبر للترويج للدولة عبر المصممين والرسامين.

كُتب على أوراق الشعار كلمات مثل "القبول" و"التسامح" و"الوحدة" - حسب جلف تايمز- وعلى عكس تلك العبارات فإن جهاز أمن الدولة الذي يمثل السلطات في تعاملها مع المجتمع لا يقبل بالأخر ويؤمن بالصوت الواحد التابع له والذي يروج له، ومصير المخالفين أو المنتقدين - مهما كان الانتقاد بسيطاً - هو السجن. وتحظر أي تسامح مع المنتقدين المعتقلين كما أن هناك حالة قطيعة مع المجتمع الإماراتي ومناقشه همومه وتطلعاته المستقبلية. وحالة قطيعة دولية مع قطر المجاورة.

كما أن هذا التسامح انعدم تماماً في قضية المعتقلة علياء عبدالنور رغم المناشدات بالسماح لها البقاء مع عائلتها الأيام الأخيرة من حياتها. وتعرضت هي والمعتقلات والمعتقلين إلى تعذيب استمر اشهرًا قبل المحاكمات السياسية.

المزيد..

[دعاية "التسامح" لا تخفي "وحشية" جهاز الأمن](#)

حساسية المرحلة

والأسبوع الماضي أُقيم منتدى الإعلام الإماراتي وركزت كلمات رؤساء تحرير ومسؤولين إماراتيين، على إشكالية الإعلام و"حساسية المرحلة" التي تمر بها الدولة.

ويبدو واضحاً أن هناك مشكلة تواجه السلطات التي تدير المنتدى والخطاب الإعلامي في غياب درجة التأثير وغياب المؤثرين في البلاد الذي يؤثرون في الخارج.

من الواضح أن السلطات لا تريد مؤثرين رغم هذا الضغط على الصحفيين والإعلاميين والمسؤولين خلال منتدى الإعلام الإماراتي بل تريد جوقة "مطبلين" وهؤلاء لا يمكن اعتبارهم مؤثرين بقدر اعتبارهم مشاهير مطبلين.

في نفس الوقت استمرت خلال الشهر الكريم المجالس الرمضانية حيث يعرف الإماراتيون أهميتها في تنمية الوعي وتقارب المواطنين والشيوخ، في فرصة سنوية تستمر طوال شهر رمضان الكريم لتبادل وجهات النظر والتذكير بالإسلام وتنمية الفكر، لكن هذا العام والأعوام القليلة الماضية تحولت المجالس إلى "سياسة" و"غسيل سمعة".

في الأعوام التي سبقت 2010م كانت السلطات حريصة على أن تكون المجالس الرمضانية، مجالس تذكير ومحاضرات دينية ومناقشة لهوموم المجتمع، أما حالتها اليوم فقد تحولت حتى أصبحت المحاضرات تحذير من المتدينين ودعوات للخارج لمراقبة المساجد.

في الأسبوع الماضي ظهر جيمس ماتيس وزير الدفاع الأمريكي السابق في مجلس الشيخ محمد بن زايد الرمضاني. وقال ماتيس إنه حضر بدعوة من أبوظبي لإلقاء محاضرة وكان قد رفض 99% من العروض.

وقامت مجالس رمضانية حول "التسامح المجتمعي" مع التجريف الكبير للهوية الوطنية الجامعة لصالح جهاز أمن الدولة.

لم يتم الحديث عن معنى التسامح المجتمعي وكيف أن التسامح في الرأي وحق الإنسان في الكلام وحمل أفكار سلمية دينية وسياسية يتوجب على الدولة التسامح معها والاستماع لها ووقف التحريض ضد المعبرين عن آرائهم وسط المجتمع.

المزيد..

[المجالس الرمضانية.. من التذكير والتفكير إلى محاضرات الحرب وغسيل السمعة](#)

[حرية الرأي في منتدى الإعلام الإماراتي.. قراءة في "التطويل" و"التأثير"!](#)

الإمارات في اليمن

تزداد الأخبار المثيرة للقلق القادمة من اليمن مع وصول الأمور في هذا البلد إلى طريق مسدود. وبينما كرس المتمردون الحوثيون وجودهم في العاصمة صنعاء والجزء الشمالي من البلاد، فقد شعروا بالجرأة الكافية لمهاجمة خط أنابيب سعودي ومحطتين لضخ النفط، مما تسبب في توقف مؤقت لتدفق النفط من الشرق إلى منصة التصدير في ينبع على البحر الأحمر في الغرب.

كما هاجموا مرتين على الأقل مطارا سعوديا في نجران على الحدود اليمنية السعودية يومي 21 و 22 مايو/أيار. وفي غضون ذلك، يستغل قادة المجلس الانتقالي الجنوبي -بدعم من الإمارات العربية المتحدة- الحرب لتعزيز سيطرتهم على الجنوب، وبالتالي تعزيز خططهم للانفصال. وستكون هذه ضربة مدمرة للرئيس اليمني الشرعي "عبدربه منصور هادي"، المدعوم من السعودية.

المزيد..

[المركز العربي بواشنطن : هل اقتربت الإمارات من تحقيق حلمها لتقسيم اليمن؟](#)

محاربة الديمقراطية

وشنت مجلة لوبوان الفرنسية انتقادات لاذعة لدولة الإمارات، باعتبارها مصدر إلهام سيء للغاية يمكن أن تحول دون تحقيق الديمقراطية في الوطن العربي.

ورأى سيباستيان بوسوا الباحث في العلوم السياسية في "الجامعة الحرة" في بروكسل أن التصور الذي يخالج الكثيرين بأن دولة الإمارات جزيرة ليبرالية في وسط أرخبيل من الملكيات الخليجية المحافظة ليس سوى خرافة.

وقال الباحث: في ظل ناطحات السحاب البراقة والصورة المصقولة بعناية، تحولت الإمارات العربية المتحدة في السنوات الأخيرة إلى دولة بوليسية - وهي دولة استبدادية لا تسعى فقط إلى إسقاط إنجازات الثورات العربية، بل وحتى أكثر من ذلك بفرض أيديولوجيتها في الواقع أكثر عناداً ومكافلية من تلك التي في المملكة العربية السعودية والتي يميل الباحثون إلى التركيز عليها.

من الجزائر إلى اليمن.. كيف تقوم أبوظبي بخنق الديمقراطية؟!

حرب الخليج

ناقش الكاتب جورج فريدمان في تقرير له بمجلة جيوبوليتيكال فيوتشرز الأمريكية أسباب عدم إقدام الإدارة الأمريكية على شن حرب ضد إيران رغم تصاعد التصريحات والتهديدات بين الطرفين خاصة بعد الهجوم الذي استهدف ناقلات نفط قبالة سواحل مدينة الفجيرة في الإمارات،

وبحس الكاتب فهناك الكثير من الحديث حول حرب بين الولايات المتحدة وإيران. و لكن من وجهة نظره، لا يعد هذا الأمر مرجحاً؛ لأن مخاطر الحرب كبيرة جداً بالنسبة للبلدين. ولا يمكن لإيران أن تسمح بتدمير جيشها، ولا يمكن للولايات المتحدة أن تقبل التكاليف التي سوف تترتب على تحقيق انتصار حقيقي.

ومنذ كوريا، كان أداء الولايات المتحدة ضعيفا في الحروب، باستثناء عاصفة الصحراء، عندما دخلت الولايات المتحدة إلى الكويت لمحاربة الغزو العراقي. لكن في فيتنام وأفغانستان والعراق، واجهت الولايات المتحدة مشكلة فيما أسميه "حروب الاحتلال"، وهو نوع من الحروب تكون له تداعيات مكلفة حتى بعد كسب الحرب بشكل أولي.

المزيد..

جيوبوليتيكا فيوتشرز: لهذه الأسباب لن تندلع حرب بالخليج بين أمريكا و إيران

السفن الأربع

وقال مستشار الأمن القومي الأمريكي جون بولتون الأربعاء في أبوظبي أنه من "شبه المؤكد" أن إيران تقف وراء الهجوم الذي استهدف أربع سفن قبالة سواحل الإمارات.

وقال بولتون في جلسة مع صحافيين في السفارة الأمريكية في العاصمة الإماراتية أنه تمت مهاجمة السفن الأربع باستخدام "الغام بحرية من شبه المؤكد أنها من إيران".

وتعرضت أربع سفن (ناقلتا نفط سعوديتان وناقلة نفط نرويجية وسفينة شحن اماراتية) لأضرار في "عمليات تخريبية" قبالة امارة الفجيرة خارج مضيق هرمز هذا الشهر، بحسب أبوظبي.

وأكد الأدميرال مايكل جيلداي مدير الأركان المشتركة الأمريكية ، في إفادة لوزارة الدفاع الأمريكية "البنتاغون"، أن الجيش الأمريكي ينسب الهجوم على ناقلات النفط في الفجيرة، إلى الحرس الثوري الإيراني.

وحذر الصحافي والمحلل المقيم في واشنطن تايلر بيلستورم، من حرب مع إيران تشنها الولايات المتحدة لا تنفعها بل تستفيد منها الإمارات العربية المتحدة.

وفي مقال نشره موقع "ذا نيوربيبلك" قال فيه إن المشرعين في الكونغرس يركزون نظرهم على جهود السعودية لجر الولايات المتحدة للحرب، لم ينتبهوا للجهود التي تقوم بها دولة خليجية أخرى لإقناع واشنطن بالحرب.

المزيد..

[بولتون: الهجوم على السفن قبالة ساحل الإمارات كان بألغام بحرية زرعتها إيران](#)

[ذا نيوربيبلك: الإمارات هي المستفيدة من حرب أمريكية على إيران](#)

التطبيع

كشف شموئيل ألماس، الكاتب في صحيفة "إسرائيل اليوم"، أن "إسرائيل) تتحضر لافتتاح جناح خاص بها في معرض إكسبو الدولي 2020، الذي سيقام في إمارة دبي بدولة الإمارات العربية المتحدة، وهي فعالية عالمية يزورها ملايين المشاركين، وقد تم دعوة إسرائيل للمشاركة فيها بجانب دول عربية وإسلامية عديدة".

وأضاف في تقرير للصحيفة أن "قراءة أحد عشر مليون زائر أجنبي سيشاركون في المعرض الدولي إكسبو 2020، في الإمارة الأكثر ازدحاما في دولة الإمارات، وهي إمارة دبي، وأكد منظمو المعرض بشكل واضح أن إسرائيل سيكون لها جناح مستقل لها باسمها، رغم عدم وجود علاقات دبلوماسية رسمية بين تل أبيب وأبو ظبي".

المزيد..

[صحيفة عبرية : \(إسرائيل\) تتحضر لافتتاح جناح خاص بها في معرض إكسبو دبي 2020](#)